

غريب أنا في حبك

صَمْتُ الشوقِ يَتَحَرَّكُ في شَارِعِ الحَينِ

حُبِّكَ نُطْفَةٌ وُلِدَتْ من رَحِمِ العِشْقِ

مِنْ مَنَافِي الزَمَنِ البَعِيدِ أسْطُورَتِي

يَاسَاكِنَةُ جِبَالِ خَمْرِي أين المَفْرُ

مِشَاعِرِي تَكَادُ أَنْ تَتَّصِحِرُ في أودِيَةِ الحَيَاةِ

مُهَلًّا يَاعْسَلُ الحَيَاةِ

رِيقِي قَدْ جَفَّ من العَطَشِ

مَسْكُونُ أَنَا بِأشْبَاحِ الفَوْضِي والحَيرةِ

مُعَلَّقُ في ذَرَاتِ الهَوَاءِ

أَسْتَنشِقُ الحُلْمَ البَعِيدِ

وَسَائِدُ النُّومِ قَدْ إِحْتَرَقَتْ

أَغْفُو وَأَنَا الصَّاحِي
أَحْلُمُ وَأَنَا الْمُقَيِّدُ بِالْإِنْتِظَارِ
فِي حَانَةِ الْحَيَاةِ أُعِيشُ
عَرَبِيدَ عَلَيَّ طَاوِلَةَ السَّكْرِ
شَفَتَايَ تَلْعَقُ بَقَايَا الْكُؤُوسِ
أَرِي الْبَحْرَ يَغْرُقُ
أَرِي النَّارَ تَحْتَرِقُ
أَرِي السَّمَاءَ بَدَلْتُ مَعَ الْأَرْضِ الْمَكَانَ
أَشْبَاهُ النَّهَارِ تَخْتَرِقُ الصُّوْضَاءَ
وَشَمْسُ اللَّيْلِ أَخَفْتُ كُلَّ الظَّلَالِ
الْبَرْدُ حَرَارَتَهُ أَحْرَقْتُ مَلَابِسِي
وَالدَّفْءُ قَتَلَنِي بِصَقِيْعَةٍ
لَا زِلْتُ أَهْذِي

نَسَيْتُ إِسْمِي

أَنَادِيكَ فِي صَمْتِ

رَسْمَتُ صُورَتِكَ بَدَمْعِي

أَحْكِي رَوَايَةَ الصَّمْتِ لِكُلِّ الْبَشَرِ

غَرِيبَ أَنَا فِي حُبِّكَ سَيِّدَتِي